الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوان البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التعريف بالحاكم الجشمي وتفسيره التهذيب ومكانته العلمية .	أ.د. مهند محمد صالح عطية الباحث:أحمد نجم عباس	٨
٢	أثر استراتيجية الحالات المصغرة في تنمية المهارات القرائية لدى طلاب الصف الاول المتوسط	أ.م.د.احسان عدنان عبد الرزاق	١٦
٣	مدرسة الحكمة المتعالية عند صدر الدين الشيرازي	أ.د. زينه علي جاسم	٣٢
٤	القيمة والمعيار: قراءة في رؤية اليوسف للشعر ووضائفه«مقال مراجعة»	م. د. زينب ميثم علي	٤٠
٥	النموذج الصالح في الثقافة الإسلاميّة «مقال مراجعة»	م. د. نورا حسين علي	٤٦
٦	تطور الذكاء الاقناعي عند المراهقين	م. د. محمود محمد طالب	٥٢
٧	التكرار ودوره في ترسيخ الذاكرة الشعرية في قصيدة (تاريخ الدموع)للشاعر مهدي النهيري	م.د.سندس عبد الكاظم جاسم	٦٨
٨	العمل التطوعي ودوره في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات الريفية دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: ساره محمد يوسف أ. د. ميسم ياسين عبيد	٧٦
٩	الحصانة النفسية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	م. م. رسول شاهين جمال أ.م. د.أحمد عجيل ياور	٩٢
١٠	التحوّل بين أبنية صيغ الأسماء في اللغة العربية	أ.م.د. علي سامي أمين	١٢٠
١١	بلاغة الاقناع اللغوي لجملة الاعتراض في الخطاب القرآني	م. د. محمد جاسم حنون	١٤٢
١٢	سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع العراقي وعلاجها في ضوء الفكر الاسلامي (السهر) انموذجاً «دراسة علمية»	م. لمياء صاحب مشكور م. م. نغم يحيى ناجي م. م. ايناس عبد الرحمن زايد	١٥٨
١٣	تطور الطاقة الكهربائية في الدولة العثمانية، محطتي طرسوس وسيلاه تار انا نموذجاً ١٩٠٢_١٩١٤م	م.د علي إسماعيل زيدان م. غدير خليل عبد الأمير	١٧٢
١٤	دورالإرادة في تحديد القانون الواجب التطبيق في العقود الدولية.	همام ستار صادق أ.د. مهدي مرداشي	١٨٢
١٥	التوثيقات الرجالية وأثرها في الترجيح بين الأخبار المتعارضة	م. م. شذى عبد الأمير عبد الله	١٩٢
١٦	قياس الكفاءة الادارية لمديري الاشراف التربوي في ضوء بعض المتغيرات	م. م. اسماء جليل عباس	٢٠٢
١٧	الانفاق الاقتصادية للدولة الفاطمية	م. م. هناء عطية تعبان	٢١٦
١٨	تسميات النجف وقبر أمير المؤمنين(عليه السلام)دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	م. م.أحمد عبد الكاظم محمد	٢٢٨
١٩	استراتيجيات التعلّم القائم على الألعاب الرقمية في تعزيز الطلاقة الحسابية لطلبة المرحلة المتوسطة	م. م. حميد محمد عبد الله	٢٤٨
٢٠	الثورات العربية وتأثيرها على مصر من ٢٠١١ م الى ٢٠٢٠م.	م. م. رحاب حسن عبد	٢٦٨
٢١	التدافع في القرآن الكريم والسنن الربانية	الباحث: مصطفى محمد ذياب	٢٨٤
٢٢	ألفاظ المنع والعطاء في القرآن الكريم	م. م. انتصار محمد رضا محسن	٢٩٢
٢٣	أدبيّة النصّ القرآنيّ دراسة في البنية الإيقاعية والتصويرية والقصصية	م. م.محمد حمزة عبد الواحد أ.م.د. سرى سليم عبد الشهيد	٣٠٨
٢٤	حكم الجزية والأمان عند الإمامة	م. م. ولاء علي حسين	٣١٦
٢٥	المملكة العربية السعودية ودور شركات النفط في التطورات الحديثة فيها	م. م. نور صفر سايه خان	٣٢٦
٢٦	هيكل السلطات في الدولة الإسلامية: دراسة تاريخية وتحليل وظيفي	م. م. غياث خالد منفي	٣٣٨
٢٧	أنماطُ الشَّخصيّة وتحولاتها في روايةِ أرض زيكولا« قراءة في البنى النفسية والدلالية»	م. م. إيمان صاحب كطافه	٣٥٤
٢٨	The Intersection of Language and Artificial Intelligence: Implications for Linguistic Diversity	Lecturer Ahlam Abdulrazzaq Thiab Al-Dulaimi	٣٦٦
٢٩	The Role of Applied Linguistics in Translation Studies : Challenges and innovations	Researcher:Shrouq Shahab Ahmad	٣٨٢

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

مدرسة الحكمة المتعالية عند صدر الدين الشيرازي

أ.د. زينه علي جاسم
جامعة الكوفة/ كلية الفقه/ قسم الأديان المقارنة

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
في فلسفة الشيرازي نجد مزيجاً من المذاهب الاربعة الفكرية (المشائية و الاشراقية و التصوف و علم الكلام) و تلتقي جميعها في مذهب واحد وهو ما يطلق عليه اسم الحكمة المتعالية و هذه التسمية اطلقها صدر الدين الشيرازي على فلسفته بشكل رسمي .

الكلمات المفتاحية: الفلسفة، الشيرازي، المذاهب الربعة، الفكر.

Abstract:
In Al-Shirazi's philosophy, we find a mixture of the four intellectual schools (Peripateticism, Illuminationism, Sufism, and theology), all of which meet in one school, which is called transcendental wisdom. This name was officially given to his philosophy by Sadr al-Din al-Shirazi .

Keywords: Philosophy, Shirazi, the four schools of thought, Thought.

المقدمة:

يوجد في الفلسفة الإسلامية ثلاثة مدارس معروفة هي المشائية الإسلامية و مدرسة الإشراق و الحكمة المتعالية لقد قامت شخصيّتان فلسفيّتان اسلاميتان هما الفارابي و ابن سينا بإرساء و تشييد أركان المشائية الاسلامية ثم جاء دور السهر وردي ليكمل ما بدأه ابن سينا من تأسيس لحكمة مشرقية تتجاوز القوالب الجافة للتجريد العقلي و تميل نحو تحصيل المعرفة عبر تزكية النفس و اتباع مسلك الشهود و السير و السلوك و تأسست مدرسة حكمية جديدة هي « حكمة الاشراق «ثم وصل المسلك الى أوجه مع صدر الدين الشيرازي مؤسس مدرسة « الحكمة المتعالية»(١) .
« ظهرت ثلاثة اتجاهات فلسفية قبل تشكيل مدرسة الحكمة المتعالية اهتمت بمسائل فلسفية مهمة وهذه الاتجاهات هي : الاتجاه الفلسفي ، الاتجاه العرفاني و الاتجاه الكلامي و بعبارة اخرى تمثل هذه الاتجاهات رؤى كونية متغايرة : الرؤية الكونية الفلسفية ، الرؤية الكونية العرفانية و الرؤية الكونية الكلامية».(٢)

المبحث الأول:

يقصد الشيرازي بتسميته بالحكمة المتعالية الحكمة هي العرفان بالله وهي أفضل علم بأفضل معلوم وهي من العلوم العالية بمقابل الأخس من العلوم و يجب علينا ان نشتغل و نُعرِض عن غيرها واذا ما قيض لنا الاشتغال بغيرها فهو لتبيان وجه الارتباط بين هذا العلم و بينها هي و الحكمة المتعالية تعتنى فقط بالكشف و الذوق بمقابل اعتناء الحكمة المطلقة بالبحث النظري الصرف فالشيرازي يرى ان طرق المعرفة ثلاث وهي :
البرهان (البحث العقلي الصرف).و الكشف (العرفان) و الوحي (النبوة) والعقل عندما يتدخل في معرفة المباحث العالية الإلهية (المسألة الميتافيزيقية) يرى ان هناك طوراً اخر وراء طوره هو طور الكشف المؤيد بالوحي الذي لا يخالف البرهان اليقيني(٣) .
« حيث ان النقطة المهمة في فهم العلاقة بين فلسفة الحكمة المتعالية و بين الوحي (القرآن) تكمن في التمييز بين مقامين أحدهما حقيقة الوحي كما نزل على قلب رسول الله(صلى الله عليه وآله) والنور المطهّر الذي أشرق على وجوده و الآخر إدراكنا و فهمنا للقرآن الكريم و لاشكّ بحسب الحكمة المتعالية في أن حقيقة الوحي هي صدق محض و واقع لا يعرف الباطل إليه طريقًا و مصون عن أي انحراف والوحي في هذا المقام هو في الحقيقة الكشف المحمدي التام وهو ليس معياراً للنظر و التفلسف فحسب بل هو الميزان و المعيار الذي يقاس و يوزن به كل كشف مدّعًى غيره».(٤)
لكي تتضح أهمية الدور الذي نهضت به هذه المدرسة للكشف عن حقيقة المعارف التي جاء بها الاسلام في الرؤية

الكونية التي ترتبط بـ « الله» و « الانسان» و « العالم» لابدّ ان نرجع قليلا الى المسالك و المشارب التي سبقت ظهور هذه المدرسة لنقف على القواعد و الأصول التي أسستها كل واحدة منها حيث نجد ان الحكمة المشائية كانت تنطلق من أسس لتفسير الوجود و النظام الذي يحكمه تختلف عن تلك التي ذكرتها الحكمة الاشراقية وهما يفترقان عن المنهج العرفاني و هكذا حال علم الكلام حيث كان له قواعد و اصول اخرى تختلف عن سابقاتها و هذا الاختلاف في المنهج المتّبع لفهم مسائل الوجود و الكشف عن أسراره أدّى الى اختلافات أساسية في القواعد و الأصول التي انتهت اليها هذه المدارس ومنه انطلقت الرؤى الكونية المتعددة فكانت رؤية كونية فلسفية او عرفانية او دينية (٥) .

وأما الرؤية الكونية الفلسفية فهي نتاج عقليّ لان أساسها و جذورها و طريقة البحث فيها و منهج توسعها عقلي فهذه الرؤية الكونية هي نتاج المقولات البديهية حيث تجعل ضمن استنتاجات منطقية او بحسب المصطلح في قالب برهاني ، وأما الرؤية الكونية العرفانية فهي نتاج الكشف و الشهود فالعارف يشهد الحقائق و يجعلها أساسا معتمدًا على المنهج العقلي في تكاملها و الاستنتاج منها و أما الرؤية الكونية الكلامية فهي على ما يزعم المتكلمون نتاج النقل فوظيفة المتكلم هي الدفاع عن التعاليم العقدية الدينية التي ورد النص عليها في القرآن و الروايات وهو يتمسك في سبيل أداء هذه الوظيفة بأية وسيلة ممكنة سواء كانت من العقل او من النقل و يستخدم أي منهج يُفيده في ذلك سواء كان منهجاً برهانياً او منهجاً جدلياً (٦) .

ومما تقدم يمكن القول ان الاستنتاجات المنطقية و البرهان العقلي والعرفان و القرآن تعد بمثابة قواعد و مبادئ و مرتكزات الاساس المعرفي الذي يشكل جوهر البناء للحكمة المتعالية التي تعد سيدة العلوم لأنها تتعلق بالبرهان و العرفان والقرآن .

و«ربما كان أول من تنبه الى ذلك و حاول ان يجعل الابحاث الفلسفية قائمة على اساس التوفيق ما بين العقل و الكشف و الشرع هو ابو نصر الفارابي كما يذهب لذلك الطباطبائي ثم جاء بعده دور ابن سينا في مقامات العارفين من الاشارات لتنضج الفكرة اكثر على يد شيخ الاشراق السهر وردي ثم ظهرت بعده في كلمات شمس الدين تركه و المحقق الطوسي شارح الاشارات ، لكن هذه المحاولات اخفقت بأجمعها في الرسو على مقولات أساسية لإنشاء منظومة فلسفية تكون قادرة على التوفيق ما بين المعارف القرآنية من جهة و بين القواعد العقلية و المكاشفات العرفانية من جهة اخرى و هذا لا يعني انها لم تحقق نجاحا في هذه المجالات و إنما المقصود انها لم تحقق القدر الادنى لإنشاء مثل هذه المنظومة حتى انتهى الامر الى صدر المتألهين الشيرازي فحاول القيام بهذه المهمة التاريخية الجبارة».(٧)

المبحث الثاني الاختلاف الحكمة المتعالية و سائر العلوم الآلهيّة

حيث ان الاختلاف الأساس بين الحكمة المتعالية و سائر العلوم الالهية من قبيل العرفان النظري والحكمة الاشراقية و الحكمة المشائية و الكلام و الحديث بعد ملاحظة ما بينها من مشتركات ان كل واحدة من تلك العلوم تكتفي بعرض جهة واحدة من جهات العرفان و البرهان و القرآن و الوحي و لا تتعرّض للجهات الاخرى و عند التعرض لبعض الجوانب فإن ذلك من باب التأييد لها و ليس كدليل و عند عدم التمكن من التعرّض للجوانب المختلفة فتكتفي كل واحدة من العلوم بجهتها الخاصة بها (٨) .

« وتوضيحاً لما تقدم تحوي الرؤية الكونية الفلسفية على مشربين هما المشرب المشائي و المشرب الاشراقي و أعظم الفلاسفة المشائيين و أدقهم هو ابن سينا كما ان فيلسوف الاشراق و محيي هذا المشرب بين المسلمين هو الشيخ شهاب الدين السهر وردي و ان كان الاختلاف بين النظام المشائي لابن سينا و النظام الاشراقي للسهر وردي»(٩)، فقد طالعهما صدر المتألهين بصورة دقيقة و اطلع على موارد ضعف هذه المذاهب و أورد عليها نقده المنطقي و الفلسفي (١٠)، « وهما اهم نظامين فلسفيين للمشائية والاشراقية في الفكر الاسلامي و اكثرهما دقة لا

يصل حدًّا يمكننا من جَعلهما نوعين مختلفين من الرؤية الكونية و لكن على الرغم من ذلك و نظرا الى ان الاختلاف بين هذين لنظامين كان له تأثيره على مصير الحكمة المتعالية كان لابد من ملاحظة وجوه الاختلاف بينهما و النظر اليهما على اساس انهما يشكلان رؤيتين متغايرتين».(١١)

«و من هنا تمكن الملاءمة بين النظامين المشائي و الاشراقي و بين الحكمة المتعالية».(١٢)

ان الحكمة المتعالية تجد تكاملها في الجمع بين العرفان و الحكمة الاشراقية و الحكمة المشائية والكلام و تتعرض للجميع مع الحفاظ على استقلال كل واحدة منها ثم إنها تقوم بجمع هذه الأمور المذكورة باحتياط وثقة و تحرز من عدم خلط الأمور فيما بينها و اما في مقام التقييم الداخلي فإن الحكمة المتعالية تعتبر أن الاصالة للقرآن و تشاهد كافة الأمور غير منفكة عن محور الوحي (١٣) ، وبناء لما تقدم يمكن القول ان أول من استعمل مصطلح « الحكمة المتعالية « هو الفيلسوف ابن سينا حيث يقول « ثم ان كان ما يلوحه ضرب من النظر مستورا الى الراسخين في الحكمة المتعالية و يقول الطوسي في شرحه على الاشارات « وانما جعل هذه المسألة من الحكمة المتعالية لان حكمة المشائين بحثية صرفة و هذه وامثالها انما تتمّ مع البحث و النظر بالكشف و الذوق (١٤) .

« يتوزع البحث حول « العلاقة بين الحكمة المتعالية و التفكير الفلسفي المعاصر « الى عدة محاور أحدها ذو طابع تأسيسي بالنسبة للمحاور الاخرى و ان المقارنة بين الفلسفة الاسلامية و لاسيما فلسفة صدر المتألهين و التفكير الفلسفي المعاصر عملية غير ميسورة من دون أخذ المرتكزات و التطورات التاريخية بنظر الاعتبار(١٥) .

« الحكمة المتعالية تشكل نظاما فلسفيا متكاملا كالنظام المشائي لابن سينا و النظام الاشراقي للسهر وردي وهي تشمل مباحث الالهيات بالمعنى الاعم والالهيات بالمعنى الاخص و علم النفس ، فيما تشكل مسألة « اصالة الوجود واعتبارية الماهية الفصل الذي تمتاز به الحكمة المتعالية عن النظامين الفلسفيين المشائي و الاشراقي وهي التي يعتمد عليها في حل الكثير من المشاكل الفلسفية فكما ان تمام خصائص الانسان ترجع في نشأتها الى النفس الناطقة لديه و هي الفصل المميز له عن سائر الحيوانات فان كافة خصائص الحكمة المتعالية ترجع في نشأتها الى مسالة اصالة الوجود و اعتبارية الماهية التي كانت لها نتائجها في مختلف ابواب الفلسفة فهذه المسألة هي مفتاح من فتح هذا النظام الحكمي».(١٦)

الفلسفة المتعالية فلسفة مزيجة موحدة مبتكرة و قد باشرت معالجة مشاكل الكون العظمى على طريقتها الخاصة الجامعة وعلى ضوء الأسس التي كشفتها و ابتكرتها في الطريق التفكيري و تبنيها لكل المسائل الوجودية ، و ان منهج الحكمة المتعالية هو أحد المناهج المتداولة في الفلسفة الاسلامية هذا المنهج الذي يشتمل على كافة اصول و مناهج الفلسفات السابقة تمكن من المزج بين كشف العرفاء و شهودهم و بين الاستدلال الارسطي ، وقد ابتكرت هذه الفلسفة على يد فيلسوف شرقي مسلم قد نشأ في ايران بصفته بعض الوطن الاسلامي الموحد و تربى في بيئة علمية راقية في شيراز اصفهان و تتلمذ على أساتذة الفلسفة و الرياضيات و الفقه و الحديث و العرفان ، فالحكمة المتعالية هي مدرسة فلسفية اسسها صدر الدين الشيرازي (١٧) .

تحتوي الفلسفة الصدرائية على كل ما تحتاج اليه فلسفة من الفلسفات من الموضوع الى الهدف الى بيان الاحكام الى بيان العوارض الى الاقسام الاولية للوجود وفي الوقت الذي لم يكن فيه الوجود قد اكتسب شكله و تعينه بعد وردت كافة احكامه في الحكمة المتعالية بنحو واضح جلي و كامل ولكن مضافاً لأنواع المشارب الفلسفية يحتاج الدخول الى الحكمة المتعالية عوامل أخرى

إذ لا يمكن بالعقل المشائي مثلا التحرك داخل أروقة الحكمة المتعالية فالعقل المشائي لازم لهذا التحرك و ليس شرطا كافيا ، ينبغي اعتبار بعض العوامل ذات دور دائم في الحكمة المتعالية و منحها دور مميز في تلك الاقاليم ثم يستطيع العقل بعدها التحرك في هذا المسيران مسلك الحكمة المشائية أمر يكفي له العقل المحض لكن امتزاج الذوق العرفاني و طهارة النفس حالة ضرورية حتمية للحكمة المتعالية (١٨) .

« لقد استخدم متصوّفة من طراز القيصري لفظ « الحكمة المتعالية « قبل صدر المتألهين الشيرازي بزمن بل وورد هذا اللفظ في أعمال مشايخ من أعلام الفلسفة المشائية على غرار قطب الدين الشيرازي إلا أنّ المعنى المصاحب لهذا اللفظ في هذه السرديّات يختلف عن مفهوم الحكمة المتعالية الذي بسط له الملّا صدرا نفسه و من تتلمذ على يده في ما بعد إذ اختط تلامذة صدرا معنىً محدّدًا للحكمة المتعالية بلحاظ ارتباطها بالاشتغال الفلسفيّ و المتافيزيقيّ الصدرائي الجديد».(١٩)

وعلى هذا الاساس يعد منهج الحكمة المتعالية احد مباني صدر المتالهين الفلسفية و هو احد المناهج المتداولة و المشهورة في الفلسفة الاسلامية وهذا المنهج يشتمل على كافة اصول ومناهج الفلسفات السابقة و تمكن من المزج بين كشف العرفاء و شهودهم و الاستدلال الارسطوئي و فتح بذلك بابا خاصا امام المحققين و يعتبر ابو علي ابن سينا أول من طرح اصطلاح الحكمة المتعالية ثم تحول هذا الاصطلاح الى منهج اعتمده كبار الفلاسفة فيما بعد اما صدر الدين الشيرازي فهو المبتكر لهذا المنهج حيث تمكن هذا الحكيم العارف و الزاهد من تأسيس نظام خاص طرح في مقابل الفلسفات القديمة و عرف بعد ذلك بمنهج الفلسفة الصدرائية (٢٠) .

« يتألف مصطلح « الحكمة المتعالية « من لفظين الحكمة و المتعالية أخذ هذا المصطلح بالانتشار عندما بدأ تلامذة صدرا باستخدامه للدلالة على مدرسة صدرا الفلسفية على الرغم من استخدام صدرا نفسه لهذا اللفظ إيّاه من قبل و بعد مرور جيل كامل على الملّا أطلق عبد الرزاق اللاهيجي وهو صهر صدرا و أحد ألمع تلامذته وصف الحكمة المتعالية على الفلسفة الصدرائية».(٢١)

عليه يصرّح صدر المتالهين « بأن هذه الحكمة ليست حكمة عقلية محضة على الاطلاق فما لم يتوفر الانسان على الذوق العرفاني و يتعرف مزاجه على الحقائق العرفانية و ايضا جل مساعي صدر المتألهين انصبت على اخراج الفلسفة من حدودها الساكنة فقد أرادها متحركة دائما بمعنى ان تعالى الحكمة المتعالية لا يكمن في تخطيها لقمة الحكمة المشائية و ارتقائها مستوى الحكمة الاشراقية كلا بل هي حكمة متعالية دوما و الحقيقة ان هذا التعالى وصف لازم يرافق هذه الحكمة على طول الخط نبغي أن علم ان الحكمة المتعالية لم تكن مجرد ذروة المشارب المختلفة التي سبر صدر المتألهين اغوارها و ارتقى لدرجات أعلى منها».(٢٢)

ان الحكمة المتعالية لدى الشيرازي استوعبت التراث الفلسفي والديني و الكلامي و ابتكرت شيئا جديدا ومهما ان اهم ما يميز طريقة و مبدأ التفكير عند ملا صدرا هو «كون الوجود بطبيعته نقطة الانطلاق في التفكير الفلسفي فالوجود نقطة الانطلاق في فلسفة صدر المتالهين بصفته من طراز الحكمة المتعالية (٢٣) .

المبحث الثالث الحكمة المتعالية مدرسة فلسفية:

الحكمة المتعالية مدرسة فلسفية مركبة و لكنها موحّدة و مبتكرة و قد استطاعت ان تعالج مسائل الكون الاساسية من خلال طريقتها الخاصة و على ضوء الأسس التي اكتشفتها ، فابتكرت طريقة فلسفية جامعة أوجدت انقلابا فكريا في تاريخ الفلسفة والعلوم ووحّدت بذلك بين الفلسفة والآراء الدينية من ناحية و بين الفلسفة و العرفان من ناحية اخرى و دمجت العناصر المشائية و الإشراقية و العرفانية و الدينية فتكوّن من دمجها و مزجها و توحيدها فلسفة متعالية يمكن اعتبارها الحضارة الجديدة في التفكير الفلسفي و ابتكار الحكمة المتعالية هذه عملية فكرية سلوكية تعاطاها صدر المتألهين و أدى بذلك تكليفه الى الانسانية و الحضارة و الى مبدئهما و مبدأ الكل (٢٤) ، فنلاحظ ان النتاج المعرفي ضمن اطار العرفاني الفلسفي هو أطار ينصف بالكليانية و الشمولية و الوجودية بمعنى امكانية اشتماله على رؤية كونية بخلاف النتاجات المعرفية الاخرى في دائرة الفكر الديني التي تفتقد لمثل هذه الخصوصية (٢٥) .

و تنهض الحكمة المتعالية بمشروع على درجة كبيرة من الاهمية الا و هو ذلك التحول الجذري من فلسفة الماهية الى فلسفة الوجود و نستطيع ان نجزم بأن لا واحدة من الفلسفات السابقة لملا صدرا كانت تقيم فلسفتها على اساس أسبقية الوجود بهذه الكيفية المنتظمة و بهذا الوضوح الكبير فالحكمة المتعالية لم تتحدث عن افكار ذات طابع

وجودي فقط بل هي برمتها تمثل نسقا كاملا لفلسفة منسجمة تعود كل نتائجها الى اساس واحد أصالة الوجود فالوجود هو مدار الحكمة المتعالية و محورها الرئيس وهو ماجعلها تخطو خطوة اخرى نحو الرؤية الايجابية للعالم هكذا أمكن لصدر المتالهين بان يقلب تاريخ الأنطولوجيا برمته من الماهية الى الوجود وبذلك كان يدفع بالفلسفة العربية الاسلامية من المثالية الى الايجابية و من الفوضى الى النسق ومن التجزئ الى التكامل(٢٦) ، و ان شكل الحكمة المتعالية شكل عرفاني بمعنى ان بنيتها لا يعوزها فلسفيا شيء على الاطلاق من حيث المضمون ولكن من حيث الظاهر و البناء فان بنيتها عرفانية (٢٧) .

ولعل اهم ما تمتاز به مدرسة الحكمة المتعالية مسألة اصالة الوجود و اعتبارية الماهية و قد استخدمت المدرسة المتعالية هذه المسالة لحل الكثير من المشكلات الفلسفية التي كان لها نتائجها في مختلف ابواب الفلسفة فهذه المسألة هي المفتاح في نظام الحكمة المتعالية و قد تمكن صدر الدين الشيرازي من خلالها من فتح الاقفال الفلسفية المغلقة و كُتِبَ له في ذلك النجاح و التوفيق في الكثير من المجالات (٢٨) .

« تشمل الحكمة المتعالية مباحث الالهيات بالمعنى الاعم و الالهيات بالمعنى الاخص وعلم النفس الفلسفي و تتميز عن بقية المدارس الفلسفية الاخرى كالمشائية و الاشراقية بالقول (بأصالة الوجود و اعتبارية الماهية) حيث اعتمد الشيرازي على هذه المسألة في حل الكثير من المسائل و المشاكل الفلسفية فكانت بمثابة المفتاح الذي تمكن بواسطته من فتح الابواب الموصدة و الولوج الى خزائنها الثمينة فحالفه الكثير من النجاحات على صُعُدٍ متعددة نذكر منها :

١ : طرحه لمسائل جديدة بشكل مفصل كالحركة الجوهرية و قاعدة بسيط الحقيقة و العلم الاجمالي في عين الكشف التفصيلي و حل بعض المسائل المستعصية ككون المعلول رابطا و المعاد الجسماني و المثل الافلاطونية و تقديم اجابات جديدة عليها .

٢ : تقديم توجيه فلسفي صحيح لبعض المسائل الفلسفية ككيفية اتصاف الماهية بالوجود و كيفية ارتباط الحادث بالقديم و كيفية ارتباط الحادث بالمتغير .

٣ : تقديم استدلالات جديدة كبرهان الصدقين و اثبان الشعور لدى كافة الموجودات اة تصحيح بعض المسائل الفلسفية عند احتوائها على مغالطة و تقديم اشكالات جديدة و الاجابة عليها كطرح اشكال على قاعدة امكان الاشرف و الجواب عنه .

٤ : اتخاذ موقف جديد من مسائل مطروحة سابقا كما في مسالة (اتحاد العاقل و المعقول) و (القيام الصدوري للصور الجزئية بالنفس) و حل بعض المسائل المبهمة او المجملة كما في مقولة (الوقوف على حقائق الاشياء ليس في قدرة البشر) و رفع التعارض عن بعض الآراء الظاهرة في كونها متعارضة كما في مسألة التعارض بين اراء الفلاسفة و العرفانيين المتعلق بالوحدة الخارجية للأشياء او الكثرة الخارجية لها .

٥ : تحديد الرأي الحق في مسائل متنازع عليها كما في اثبات التركيب الاتحادي بين الصورة والمادة و نفي التركيب الانضمامي بينهما و اثبات التشكيك في الوجود».(٢٩)

تعُد الحكمة المتعالية « الواردة في مؤلفات الشيرازي العنوان الأبرز لأهم كتبه قاطبة « الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الأربعة « وان لم يكن من مبتكراته على مستوى الاصطلاح الا ان الشيرازي « أعطى هذا المصطلح معًنى جديدًا مغايرًا في مدرسته «فهو يقوم على أصل الجمع بين الأسس العقلية و الكشفية و الدينية ككل لا يتجزأ و لم يستند الى قواعد المنطق الصوري كما فعلت حكمة الاشراق في مجال البحث و النظر فحسب بل اعتمد الطريقة التفكيرية المتعالية في جملة بديهيات :

أولها : بديهية الواقعية الخارجية للوجود و اعتباره اصيلا في مقابل الماهية ،

ثانيها : النص الديني الذي استفاد منه الشيرازي و شكله في قضايا منطقية ضرورية و اخرى فلسفية ،

ثالثها : الاصول و المعطيات العرفانية التي فسرها الشيرازي تفسيرا ملائما للقواعد العقلية (٣٠) .

الخاتمة:

ويُعتبر الشيرازي من أهم الفلاسفة الالهيين فهو الذي جمع بين الحكمة البحثية النظرية و الكشف العرفاني الشهودي فبعد ابن رشد الذي أعاد للفلسفة بريقها العقلاني الأرسطوي ظهر الشيرازي بأفكار جديدة و مكاشفات عرفانية و شواهد ربوبية و واردات قلبية ممّا أعطى للفلسفة الاسلامية منحًى جديدا لم تعرفه من قبل و اذا كانت اصول الفلسفة الإسلامية قد بدأت دورتها مع المعلم الثاني الفارابي و الشيخ الرئيس ابن سينا و المحقق نصير الدين الطوسي فاذا كان هؤلاء هم الرعيل الاول للفلاسفة الاسلاميين فان صدر الدين الشيرازي هو خاتمتهم و شارح آرائهم و المتابع لهم وهو يتخطاهم في إضافاته التي تستند الى الطريقة الكشفية العرفانية

حيث ان فهم الحكمة المتعالية و منهجها يكون باللجوء الى العنصر الاساسي للحكمة المتعالية يتشكل و يتركب من البرهان و القرآن و العرفان بنحو ان هذه الامور تكون بمثابة كينونة وصورة الحكمة المتعالية و هذه العناصر الثلاثة ليست مركبة اصلا لأنه لا تركيب بين أمور هي في حقيقتها واحدة هذا من جهة و من جهة أخرى ليست متكافئة بل هي في طول بعضها البعض فالقرآن مقدم رتبة على العرفان و القرآن و العرفان مقدمان على البرهان بما ان صدر الدين الشيرازي مزج بين طريقة القران و العرفان والبرهان و بين توافق الحكمة الايمانية والعرفانية والبرهانية يمكن القول ان طريقة البحث في الحكمة المتعالية لا تتفاوت مع طريقة البحث في الفلسفة الاشراقية تفاوتاً جوهرياً إذ من خلال هذه التوافق تمكنَ ملا صدرا ان يبنى مبادى ارق و اعمق وارفع من المدرسة الاشراقية اذن من خلال هذه المميزات يمكن القول ان الحكمة المتعالية مدرسة فلسفية خالصة تمتاز عن المدرسة الاشراقية والمشائية وهذا التمايز لم يخلق من عدم و انما تمايز من خلال الاصول التي اقامها ملا صدرا ومن اهمها : اصالة الوجود و التشكيك في حقيقة الوجود و الحركة الجوهرية من خلال هذه الأصول امتازت الحكمة المتعالية عن المدراس الاخرى وان الحكمة المتعالية التي جاء بها الشيرازي تحتوي على كل ما تحتاج اليه أي فلسفة من الموضوع والهدف و الاحكام الاولية للوجود بالمعنى الاعم والجواهر و الاعراض والزمام في سكونه والحركة في جوهرها و الفلسفة بالمعنى الاخص التي تتناول صفات الله و أسماءه وكذلك النفس و قواها و اعمالها و علاقتها بالجسد و ما بين حدوثها الجسماني و الروحاني وما يؤول اليه أمر معادها في سعادتها و شقائها وعلاقاتها بالجسد و مفارقتها له و بقائها بعده والمعاد في مفهومه الجسماني و الروحاني و غيرها من المبادئ التي ترسم المفاهيم الفلسفية و يعتبر الشيرازي أول من اختار اصطلاح الحكمة المتعالية واطلقه على فلسفته مع العلم ان اصل اقتباس هذا الاصطلاح يعود الى القران الكريم .

الهوامش:

(١) افزاني : صادق رمضاني كل : تطور الفلسفة الاسلامية من أبي علي بن سينا الى الملا صدرا ، ضمن كتاب نظرات في فلسفة ابن سينا و ملا صدرا الشيرازي ، راجعه وأعده للنشر مقداد عرفة منسية ، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ، قرطاج . تونس ، ٢٠١٤م ، ص ١٦٦ .

(٢) عبوديت : عبد الرسول ، النظام الفلسفي لمدرسة الحكمة المتعالية ، ج١ ، ص ٦٧.

(٣) ينظر : الشيرازي : صدر الدين ، من مصنفات صدر الدين الشيرازي ، جمع و تحقيق محسن عقيل ، ص ٢٢ .

(٤) شيرواني : علي ، نظرة في الخصائص المنهجيّة لمدرسة صدر المتألهين ، ترجمة محمد حسن زراقط ، ص ٦٥ .

(٥) الحيدري : كمال ، المدارس الفلسفية في العصر الاسلامي مؤسسة الهدى للطباعة و النشر ، لبنان . بيروت ، ١٤٣٤هـ . ٢٠١٣ م ، ص ٨٦.

(٦) ينظر : عبوديت : عبد الرسول ، النظام الفلسفي لمدرسة الحكمة المتعالية ، ج١ ، ص ٦٧ . ٦٨ .

(٧) ينظر : الحيدري : كمال ، مدخل الى مناهج المعرفة عند الاسلاميين ، ص ٢٥٨.

(٨) آملي : عبد الله جوادي ، حكمة صدر المتألهين ، ترجمة علي الحاج حسن ، ص ٢٧ . ٢٨ .

(٩) عبوديت : عبد الرسول ، النظام الفلسفي لمدرسة الحكمة المتعالية ، ج١ ، ص ٦٨.
(١٠) حسن : علي الحاج ، الحكمة المتعالية عند صدر المتألهين الشيرازي ، ص ٧٢.
(١١)عبوديت : عبد الرسول ، النظام الفلسفي لمدرسة الحكمة المتعالية ، ج١ ، ص ٦٨ .
(١٢) حسن : علي الحاج ، الحكمة المتعالية عند صدر المتألهين الشيرازي ، ص ٧٢.
(١٣) آملي : عبد الله جوادي ، حكمة صدر المتألهين ، ترجمة علي الحاج حسن ، ص ٢٨ .
(١٤) ينظر : ابن سينا : الاشارات ، ص ٧٦ ، وكذلك ينظر : الكناني : علي ، الفلسفة والكلام في مدرسة الحكمة المتعالية دراسة في آراء الفيض الكاشاني الفلسفية والكلامية ، ص ١٠٦ .
(١٥) اكبريان : رضا ، الحكمة المتعالية و التفكير الفلسفي المعاصر ، بحث مقدم في مؤتمر الملا صدرا و الفلسفة العالمية المعاصرة (بحوث مؤتمر الملا صدرا الايراني ـ العربي ـ جزيرة كيش) ، ط١ ، طهران ـ ايران ١٤٢٥هـ .ق ، ص ١١٧
(١٦) عبوديت : عبد الرسول ، النظام الفلسفي لمدرسة الحكمة المتعالية ، ترجمة علي الموسوي ، مراجعة د. خنجر حميه ، ج ١ ، ط١ ، بيروت ، ٢٠١٠م ، ص ٧٣ ـ ٧٤ .
(١٧) ينظر : الشيرازي : صدر الدين محمد ابن ابراهيم ، مفاتيح الغيب ،تعليق للمولى علي النوري تقديم محمد خوا جوي ، ص ٤٠ ، وكذلك ينظر : افزاى : صادق رمضاني كل : تطور الفلسفة الاسلامية من أبي علي بن سينا الى الملا صدرا ، ص ١٧٣ ـ ١٧٤ وكذلك ينظر : الشيرازي : صدر الدين محمد ابن ابراهيم ، مفاتيح الغيب ،تعليق للمولى علي النوري تقديم محمد خوا جوي ، ص ٤٠ ـ ٤١ و ايضا : نيكزاد : عباس ، التوفيق بين الدين والعقل في مدرسة الحكمة المتعالية ، ترجمة علي ال دهر الجزائري ، ط١ ، بيروت ، ٢٠١٢م ، ص ٨ .
(١٨) آملي : سعيد جوادى ، تعالى الحكمة المتعالية ، بحث مقدم في مؤتمر الملا صدرا و الفلسفة العالمية المعاصرة (بحوث مؤتمر الملا صدرا الايراني ـ العربي ـ جزيرة كيش) ، ط١ ، طهران ـ ايران ١٤٢٥هـ .ق ، ص ١١١.
(١٩) نصر : حسين ، ما هي الحكمة المتعالية ، ترجمة فاطمة محمد زراقط ، ص ٧ ـ ٨ .
(٢٠) ينظر : رامين : فرح ، مباني صدر المتالهين ، ص ١٣٣.
(٢١) نصر : حسين ، ما هي الحكمة المتعالية ، ترجمة فاطمة محمد زراقط ، ص٨ .
(٢٢) آملي : سعيد جوادى ، تعالى الحكمة المتعالية ، ص١١١ ـ ١١٢ .
(٢٣) ينظر : المسلم : صادق ، النفس عند صدر الدين الشيرازي، ص٥٦.
(٢٤) ينظر : الشيرازي : صدر الدين محمد بن ابراهيم ، مفاتيح الغيب ، تعليقات علي النوري ، تقديم محد خو اجوي ، المقدمة ، ص ٤٠ـ ٤١ .
(٢٥) ينظر : فياض : حبيب ، ثنائية المنهج و المعرفة في إطار العرفان و الفلسفة ، مقال ضمن مجلة المحجة ، المعهد الاسلامي للمعارف الحكمية ، العدد ١٢ ، تموز ، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م ، ص ١٦٢ .
(٢٦) هاني : ادريس ، ما بعد الرشدية ملا صدرا رائد الحكمة المتعالية ، ص ٥٦.
(٢٧) ينظر : آملي : سعيد جوادى ، تعالى الحكمة المتعالية ، ص ١١٣ .
(٢٨) ينظر : الكناني : علي ، الفلسفة والكلام في مدرسة الحكمة المتعالية دراسة في آراء الفيض الكاشاني الفلسفية والكلامية ، ص١٠٧.
(٢٩) الجبيلي الشيخ : علي بو سلمان ، انوار الحكمة المتعالية ، ـ ص٢٣ـ ٢٤ ـ ٢٥ .
(٣٠) ينظر : لزيق : كمال اسماعيل ، مراتب المعرفة وهرم الوجود عند ملا صدرا دراسة مقارنة ، ص ١٦٥ .

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon